القيم البصريه والديناميكيه للشرايط ودورها في إثراء المشغوله الخشبيه

د/ محمد فوزي خطاب مدكور
مدرس أشغال الخشب بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي –
كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية
معرف البحث الرقمي DOI:10.21608/JEDU.2025.391000.2252
المجلد الحادي عشر العدد 58 . مايو 2025
الترقيم الدولي
E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424
موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/
موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom
العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

القيم البصريه والديناميكيه للشرايط ودورها في إثراء المشغوله الخشبيه

د/ محمد فوزي خطاب مدكور
مدرس أشغال الخشب بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي – كلية التربية الفنية جامعة المنيا

ملخص :

تلخصت مشكلة البحث الحالي في كيف يمكن الاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط في إثراء المشغوله الخشبيه؟ والى اي مدى يمكن اثراء المشغولات الخشبيه بالاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرائط؟ وافترض الباحث أنه يمكن الاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط الخشبيه في اثراء المشغولات الخشبيه.

ويهدف البحث إلى إستحداث صياغات تشكيليه مختلفه تثري المشغوله الخشبيه من خلال العلاقات التشكيليه للشرايط ، والتأكيد على القيم التشكيلة والجماليه للشرايط في المشغوله الخشبيه ، وجاءت أهميه البحث في الكشف عن الدور الذي تلعبه العلاقات التشكيليه للشرايط في المشغول الخشبيه ، وإيجاد مداخل تصميميه مبتكره للمشغوله الخشبيه من خلال الإستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط وجاءت حدود البحث في الاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط كمثير تصميمي وتشكيلي واستخدام مسطحات خشب M.D.F والقشره الطبيعي والصناعى ، والمشغولات الخشبيه منفذه بإسلوبي الحذف والاضافة مع معالجات لونيه بالصبغات الخشبيه والتشطيب بالسيلر ، وتناول البحث العديد من المصطلحات بتعريفات اجرائية مثل القيم البصرية والديناميكية ووالشرائط وكذلك المشغولة الخشبية.

وتناول البحث بعض الإجراءات النظرية والعملية للتجربة البحثية من خلال عرض عدد (10) أعمال وتناولها بالشرح والوصف والتحليل ، وتناول في نهاية البحث النتائج واهم التوصيات وكذلك عرض لاهم المراجع .

كلمات مفتاحية :

القيم البصرية والديناميكية ، الشرايط ، إثراء ، المشغولة الخشبية .

The Visual and Dynamic Values of Ribbons and Their Role in Enriching Woodwork

Dr. Mohamed Fawzy Khattab Madkour
Lecturer of Woodwork, Department of Fine Arts and Folklore, Faculty of Art Education, Minya University

Abstract:

The problem of the current research is summarized in how the formative relationships of ribbons can be utilized to enrich woodwork. To what extent can woodwork be enriched by utilizing the formative relationships of ribbons? The researcher hypothesized that the formative relationships of wooden ribbons can be utilized to enrich woodwork.

The research aims to create diverse formative formulations that enrich woodwork through the formative relationships of the strips, emphasizing the formative and aesthetic values of the strips in woodwork.

The importance of the research lies in revealing the role played by the formative relationships of the strips in woodwork, and in finding innovative design approaches for woodwork by utilizing the formative relationships of the strips.

The research's limits lie in utilizing the formative relationships of the strips as a design and formative stimulus, using MDF wood surfaces, natural and artificial veneers, and woodwork executed using the deletion and addition techniques, with color treatments using wood dyes and sealer finishing. The research addressed numerous terms with procedural definitions, such as visual and dynamic values, strips, and woodwork.

The research also addressed some of the theoretical and practical procedures of the research experiment by presenting (10) works, explaining, describing, and analyzing them. At the end of the research, the results and the most important recommendations were presented, as well as a presentation of the most important references.

Keywords: visual and dynamic values, stripes, enrichment, woodwork.

القيم البصريه والديناميكيه للشرايط ودورها في إثراء المشغوله الخشبيه

مقدمه:

التطورات التكنولوجيه وتعدد الاتجاهات والمستحدثات في مجالات الفنون المختلفه ادى الى تغير قواعد ومعايير الفن بالتخلص من التقليديه الجامده الى التحرر في ابداع العمل الفنى دون اي روابط تقيد الحركه الابداعيه فحسن صياغه معطيات من خلال نظام تم وضعة بطريقه معينه من قبل الفنان يكون الناتج عمل فني تشكيلي متكامل الجوانب.

تداخلت المجالات الفنيه المختلفه فلم يعد هناك فواصل بين المجالات من تصوير ونحت واشغال خشب....الخ. هذا التداخل القى بظلاله على خصوصيات المجالات فاصبحت الخامات والاساليب التشكيليه والتقنيات الصناعيه متاحه لكل المجالات فقد يكون ذلك سلاح ذو حدين فحسن اختيار المتوافقات في العمليه التشكيليه مع حسن توظيفها داخل العام العمليه الابداعيه يكون الناتج عمل فني تشكيلي ناجح واما لو استخدمت بصوره غير مدروسه يحدث الاخفاق في العمليه التشكيليه وامتلاك الفنان لادواتة التشكيليه تكون العمليه الابداعية مؤثره في المتلقي.

مجال اشغال الخشب مليء بالتحديات المختلفه من خامه وتقنيات صناعيه واساليب تشكيليه تتيح للفنان اكتساب المهارات الابداعيه في التفكير واسلوب التشكيل للمشغوله الخشبيه من البحث والتجريب في المجال "الذي اوجد نظام بنائي جديد لاساليب متفرده له يحمل معاني ومفاهيم جديده هذا الى جانب القدرة على الاستخدام غير المألوف في الخامات والادوات والاساليب لاكتشاف وظائف جديده غير نمطيه للعمل الفني المالوف"(عفاف عمران،2017،ص6).

تعتبر الشرايط عنصر من العناصر التصميميه في اشغال الخشب حيث يعتمد عليها الباحث في تنفيذ مشغولاته الخشبيه فتكون هي العنصر الاساسي التي تقوم على تصميم المشغوله الخشبيه من خلال الاسس الانشائيه للتصميم في طريقة صياغه المخطط للمشغوله.

مشكله البحث:

في اشغال الخشب تكون المشغولات الخشبيه في تصميمها تعتمد على الشرايط كاحد العناصر التصميميه لها وليست العنصر القائم عليها المشغوله فيسعى الباحث الى أنه من خلال ايجاد نظم تصميميه للشرائط تكون مدخل تشكيلي يثرى مجال اشغال الخشب. لذلك يمكن صياغه مشكله البحث في الاتي:

س1 كيف يمكن الاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط في إثراء المشغوله الخشبيه؟

س2 الى اي مدى يمكن اثراء المشغولات الخشبيه بالاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرائط؟

فروض البحث:

1- يمكن الاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط الخشبيه في اثراء المشغولات الخشبيه.

أهداف البحث:

1- إستحداث صياغات تشكيليه مختلفه تثري المشغوله الخشبيه من خلال العلاقات التشكيليه للشرايط.

2- التأكيد على القيم التشكيلة والجماليه للشرايط في المشغوله الخشبيه.

أهميه البحث:

1- الكشف عن الدور الذي تلعبه العلاقات التشكيليه للشرايط في المشغول الخشبيه.

2- إيجاد مداخل تصميميه مبتكره للمشغوله الخشبيه من خلال الإستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على.

1- الاستفاده من العلاقات التشكيليه للشرايط كمثير تصميمي وتشكيلي.

2- استخدام مسطحات خشب (ام دي اف) والقشره الطبيعي والصناعي.

3- مشغولات خشبيه منفذه باسلوبي الحذف والاضافه.

4- معالجات لونيه بالصبغات الخشبيه والتشطيب بالسيلر.

منهجيه البحث:

يتبع الباحث المنهج الوصفي في اطاره النظري والمنهج شبه التجريبي في التطبيقات الذاتيه للبحث وذلك من خلال الخطوات الاتيه.

الإطار النظري: يشمل على :

1- الابعاد التشكيليه للشرايط.

2- منطلقات التعبير فى الشرايط التشكيليه.

الإطار التطبيقي: يقوم الباحث باجراء التطبيقات ذاتيه وتشمل على.

1- أهداف التجربه.

2- أهميه التجربه.

3- التطبيق لعدد من المشغولات الخشبية.

4- إستخلاص النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث :

القيم البصرية والديناميكية : تعريف إجرائي

يمكن القول القيم البصرية هي عناصر تكوين المشغولة الخشبية مثل الشرايط واللون وأسلوب التشكيل. أما القيم الديناميكية فهى ما تحدثة العناصر والأسلوب في المشغولة من حركةوتغيير يؤثر في الإدراك ومدى تأثيرة علي المتلقي.

الشرايط : تعريف إجرائي

هي عبارة عن مسارات كالخطوط ولكن تأخذأشكال وأجام مختلفة وإستخدامها لإنشاء تأثيرات بصرية مختلفة كالحركة والعمق داخل العمل.

إثراء : تعريف اجرائي

يمكن القول أنها عملية إضافة قيم فنية وجمالية من خلال التصميم والصياغة التشكيلية للمشغولة.

المشغولة الخشبية : تعريف اجرائي

هى عمل فني يجمع بين التصميم وخامة الخشب وأساليب التشكيل اليدوية والتقنيات الصناعية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً : الأبعاد التشكيليه للمشغولة الخشبية :

المشغوله الخشبيه تحمل في طياتها مفاهيم مختلفه تتواكب مع كل فكر فهي تجمع بين ثلاث عوامل تتضافر لتشكيلها وهي التصميم والخامه وأساليب التنفيذ المختلفه: التصميم أساليبه وأشكاله ومصادر إشتقاقه لا حصر لها في ظل التغيرات الفكريه والفلسفيه والفنيه، الخامه هي الخشب لكن في ظل ما نعيشة من تغيرات تكنولوجيه ظهرت خامات بديله أصبح لها دور مهم في اشغال الخشب وتنفيذ المشغوله الخشبيه أساليب التشكيل والتقنيات الصناعيه متعارف عليها لكن أيضا التقدم التكنولوجي في صناعه الآلات والمعدات أصبح له تاثير فعال ومهم في تشكيل المشغوله الخشبيه.

تلك العلاقات التشكيليه وطريقه تجميعها في تكوين فني لكل عمل تحقق لها معالجه وإحتواء للفراغ الحقيقي الناتج عن حركه الشرايط داخل التكوين. حيث يدخل في علاقه كل يصعب فصل أي جزء من التكوين او التعرف على نقطه البدايه والنهايه، يتطابق فكرة الجمع بين الأساليب السابقه مع فكر وفلسفه الفن الاسلامي للإستمراريه واللانهائيه للكون وللخروج عن الإيقاع الرتيب لعمل تلك التدخلات بين العلاقات التشكيليه إتجهت بعض الأعمال إلى التنوع في سمك الشريط المستخدم بالإضافه إلى تغير في نهايه وبدايه بعض الأعمال. بعد ذلك ياتي دور البعد التقني لتحقيق أهداف العمل من خلال إستثمارأساليب الحزف والإضافة لتحقق أبعاد مختلفة في حركة الشرايط فى المشغولات:

ثانياً : مفهوم الشرايط :

هي حركه تتشكل وفق نظام وفلسفه خاصه وضعها الفنان وهذه الحركه إما أفقيه أو راسيه أو دائرية أو متشابك أو متقاطعة أو متجاوره دون فراغات ويكون الشريط له سمك قد يكون هذا السمك منتظم في جميع حركاته أو يتحكم في سمكه الفنان أثناء عمليه التصميم والتشكيل للمشغولة الخشبيه كيفما شاء حسب ما هو مخطط له من النظام.

فالنظام يمكن القول أنه "تجميع لعناصر أو وحدات تتحدد في شكل أو آخر من أشكال التفاعل المنتظم أو الإعتماد المتبادل.... مجموعه الأجزاء أو العناصر المترابطه التي تربطها بعضها ببعض علاقات متبادله تعمل معا ككل نحو تحقيق هدف أو غرض ما" (أحمد محمد سالم، 2004 ، ص45).

حركه النظام للشرائط تشير إلى الحركه الفعليه الناتجه داخل المشغول الخشبيه وهذه الحركه على السطح أو في العمق أو حركه فعليه في إتجاه راسي أو مائل أو يشير إلى حركه تخضع لمسارات منحنيه أو نجد حركه النظام تشير إلى إمكانيه الجمع بين الحركه الأفقيه أو الرأسيه مع المائله أيضا إمكانيات الجمع بين الرأسي والأفقي مع العلاقات المائله أو المنحنيه.

أيضا تشير الشرايط داخل المشغوله الخشبيه إلى كيفيه التناسب بين العناصر في التصميم أو إلى تدرج نازل أو تجمع بين التدرج الصاعد والنازل أو تهدف حركه الشرايط إلى تحقيق نسق هندسي بين العلاقات أو نسق عضوي أولي أو نسق يجمع بين الصفات العضويه والهندسيه وقد تجمع الشرايط في نظامها داخل المشغوله التماثل والتناظر أو التغير في المظهر العام في التصميم.

ثالثاً : منطلقات التعبير فى الشرايط التشكيلية :

التعبير هو أداه للوصل بين الفنان والمتذوق للفنون التشكيليه لذلك فإن أساليب الفنانين تختلف في التعبير عن إنفعالاتهم الخياليه والعاطفيه والرمزيه فمثلا تكون الكلمه أحد وسائل للتعبير عن قصه أو فكره ما بصفة عامة أما في مجال الفنون التشكيليه وبالتحديد في مجال أشغال الخشب المشغوله الخشبيه بما تتضمنه من خامه واسلوب تشكيلي هي المعبر عن فنان اشغال الخشب فيمكن القول ان الباحث من خلال الحركه الديناميكيه للشرايط الخشبيه والاساليب التشكيليه والتقنيات الصناعيه لاشغال الخشب استطاع التعبير من خلال مجموعه من المشغولات الخشبيه وتحتوي كل مشغوله على مفهوم بصري خاص قائم على التفاعل الديناميكي بين حركه الشرايط والمسطحات "فالعمل الفن الاصيل هو الذي ينطوي على غزاره في المعنى ولا يكون ثراؤه ناتجا عن غموض بل عن عمق خبره الفنان" (ذكريا ابراهيم،1976، ص37).

إعتمد الباحث في هذه الجزئيه من الإطار النظري للبحث على عدة محاور وهي دور الحركه الديناميكيه للشرايط وتأثيرها النفسي والخيالي على جمهور المتذوق.

رابعاً : منطلقات التعبير النفسي للشرايط:

التعبير النفسي هو شحنه إنفعاليه مرتبطه إرتبا وثيقا بالشيء المحسوس بالتأثير إيجابا أو سلبا وهذه الشحنه الانفعاليه هي المحرك لعمليه التعبير او صياغه المشغوله الخشبيه فالاساليب التشكيليه والخامه ومحصلة فنان اشغال الخشب في التحكم في امكانيه الخامه وهي الخشب وقدرته على تنفيذ افكاره وتجسيدها عمليه مركبه تتفاعل معا وتنتهي بالمشغولة الخشبيه ويمكن القول ان "الجانب المعرفي الذي يتم من خلاله التصور الذهني للفكره الفنيه في اطار المفهوم الخاص للفنان والجانب التطبيقي العملي الذي يستند الى الجانب المعرفي يتم من خلاله انجاز العمل الفني وتحقيقه وتكون التقنيه تبعا لذلك بمثابه مجموعه من الاجراءات الفكريه والعمليه الموجهه والمقصوده من قبل الفنان .(محمود بشندي،1997، ص 18).

كما أن عمليه تشكيل مشغوله خشبيه في صوره ملموسه يراها المتذوق ويدركها بعقله لها الاثر الفعال على متلقيها فالعمل الفني يكون ملائما لحاجه الانسان للشعور بالبهجه والسكينه والاستقرار النفسي. فمتلقي الاعمال الخشبيه يدرك حركه شرائطها وايحاءاتها حسب حالته النفسيه والمزاجيه.

عين وعقل المشاهد لها دور اساسي وفعال في عمليه الادراك البصري للحركه التصميميه والتشكيليه للشرايط داخل المشغولات الخشبيه فالعين دائما تتحرك في المجال البصري في قفزات تقف عندها قصيرا او طويلا تبعا لما يجذبها من إنتباه "فالادراك البصري تركيب متجانس من صور حسيه كثيره تتصل بها العين مضافا اليها رسائل تتفق معها مما يكون مختزنا في اذهاننا في خبرات سابقه ايضا نرى عن طريق العين ولكننا ندرك عن طريق العقل" (عبدالفتاح رياض، 1973، ص 208).

خامساً : الحركه الديناميكيه للشرايط والتعبير الخيالي:

التعبير الخيالي مرتبط بالفرد نفسه فنجد الاشياء المخلوقه يطلق عليها الاشياء الحقيقيه :اما العمل الفني فلا يلزم ان يطلق عليه الشيء الحقيقي فقد يكون هذا العمل

شيء خيالي وقد يتم انتاج هذا العمل ولكن عندما يتحقق في مكان واحد وهو عقل الفنان ففي هذه الحاله يكون التعبير الخيالي.

تتضمن عمليه التعبير الخيالي مرحلتين حتى يتم اظهار الفكرة او اخراجها للواقع المرحله الاولى عمل مخطط عام للمشغوله الخشبيه داخل العقل وتكون هذه المرحله مرحله تكوين المشغوله في الخيال، المرحله الثانيه هي عمليه اظهار او تشكيل المشغوله في الواقع فتكون هذه المرحله مرحله التنفيذ.

في التعبير الخيالي نلاحظ ان المتذوق يوضح الشيء تحت تصورات خاصه به وفق ثقافته واسلوب تفكيره لذلك "نرغم الاشياء والاحداث على التشكيل وفقا لتصوراتنا دون اكتراث بقيمه البرهان او بالعواطف العمليه" (محسن عطية،2000، ص 69).

سادساً : الحركه الديناميكيه للشرايط وجمهور المتذوق :

المشغوله الخشبيه لها مكونات ، وحسن اختيار هذه المكونات يؤثر على المتذوق وكيفيه ادراكه للمشغولة الخشبيه فلو نظرنا الى الموضوع كأحد مكونات العمل الفني واثره على المتلقي "المتذوق": فإن اختيار الباحث لفكره المشغوله الخشبيه لا تتم بطريقه عشوائيه لانه لا يقصد بها مخاطبه نفسه ولكن مخاطبه المتذوق للفن حيث يقصد من ذلك تحقيق الجمال الذي طالما يسعى اليه الفنان بما يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه من عادات وتقاليد والثقافه التي تسود هذا المجتمع.

المشغوله الخشبيه تتكون من عده جوانب وهي الخامه والتصميم والاساليب التشكيليه والتقنيات الصناعيه والتشطيب فحسن التعامل مع هذه الجوانب داخل المشغوله الخشبيه تجعل المشاهد "يتأمل عملا فنيا يحاول ان ينفذ في تركيبته اذا ما لفت انتباهه من اجل الكشف عن شيء له قيمته وذلك لا يعني بالضروره ان يتوصل دائما الى معنى العمل الفني اذ ان لكل عمل فني العديد من التفسيرات" (محسن عطيه،2001، ص 13).

الاطار التطبيقي للبحث:

التجربة العملية :

قدم الباحث حلول تشكيليه للشرايط الخشبيه في صوره مشغولات خشبيه في صياغات تصميميه كانها تتحرك يمينا ويسارا وتتشابك وتتداخل وتتراكب فيما بينها وتتم هذه الحركات على نظام بناء هندسي اتبعه الباحث في انشاء العلاقات التصميميه والتنفيذيه بين حركه الشرايط فالمتأمل لهذه التشكيلات يستدعي خياله من خلال مخزونه العقلي حيث تعطي احساس باللانهائيه في حركه العين وتمثل حركه الشرايط على مستوى من الاحساس بالترابط والتلاحم فالمتلقي للحركه التشكيليه من خلال تموج الشرايط وتعرجها وتشابكها وتلاقيها وتوازيها ثم تعود به الى الواقع مره اخرى.

الأساس الفكري للتجربة :

تقوم فكره الاعمال المنفذه التي قام بها الباحث على عنصر الشرايط من خلال الجمع بين أساليب العلاقات التشكيليه للشرائط لتحقيق أبعاد جماليه بإستخدام خاصيه الإغلاق حيث يقوم التصميم على فكره إكمال العين للمسار البصري دون قطع المسار بشكل مفاجئ وحركه العين تتجول بحريه تكتشف المسار الأساسي للشريط في التكوين الفني الذي يعتمد عليه كل عمل.

مرحلة وضع التصميمات :

قام الباحث بتحديد نظام تصميمي وأسلوب تشكيلى وتقني لكل مشغوله من خلال وضع تصور مسبق للنظام الكلي للعمل وذلك بتحديد فكره معينه لتشكيل المشغولة الخشبيه "فالفكره هي أساس العمل الفني والمكون له حيث تتمتع بأسبقيه على الوسائط والتقنيات المستخدمه بشكل يجعلها تتجاوز الإثنين معا وتصبح هي بدايه العمل الفني وغايته"(Lois Fichner-Rathus,2001,p257).

الأسس التشكيلية للأعمال المنفذة :

إعتمد البحث في صياغاته التصميمية على الأسس الإنشائيه للتصميم كالتماس والتراكم والتشابك والتقاطع والتداخل بنظم تتماشى مع فكر كل مشغوله فالنظام البنائي يعد ملكا لمبدعة يتحرك به كيفما شاء وكما يتراءء له فمن الممكن أن يؤدي النظام إلى أنظمه أخرى وهذا يعتمد على فكره الباحث ومدى رؤيته الواسعه فيأتي بالجديد والمبتكر.

مرحلة التنفيذ :

تم تنفيذ مجموعه من التطبيقات الذاتيه للبحث عددها عشرة أعمال والتعرض لها بالوصف والتحليل تعتمد في تصميمها وتنفيذها بخامه الخشب الصناعي والقشره مع توظيف عنصر الشرايط بالاستفاده من الحركه الديناميكيه الناتجه من الاسس الانشائيه للتصميم كالتداخل والتراكب والتشابك والتقاطع في صياغات مختلفه تصميميا بكل مشغوله خشبيه تميزت الاعمال بالثراء والتنوع من خلال استخدام عنصر الشرايط لتحقيق الهدف الفني للبحث تعكس الاعمال مدى تمكن الباحث من الجانب الفني والتقني وهي تعد صياغات مبتكر المشغوله الخشبيه في اشغال الخشب.

المشغولات الخشبيه جمعت تكوينات جاءت متوازنه حيث وزان الباحث بين الايقاع الديناميكي لحركه الشرايط والانسيابيه الهادئه للمسطحات مما اضفى على الاعمال حسا تامليا اما المعالجات السطحيه للمشغولات فهي نتاج خبره الباحث في اشغال الخشب حيث استخدام اسلوب الحفر والتفريغ لاظهار حركه الشرايط بمعالجات بسيطه دون الاغراق في التعقيد.

اهداف التطبيقات العملية :

1- ايجاد صياغات تصميميه مختلفه غير تقليديه مستوحاه من الحركه بين ملكيه للشرايط.

2- اثراء المشغولات الخشبيه بقيم بصريه وادراكيه من خلال صياغات مختلفه باستخدام الحركه الديناميكيه للشرايط واساليب الحذف والاضافه والصبغات.

وفي ما يلي سيتم استعراض أعمال التجربة البحثية من خلال استعراض عدد (10) أعمال تم عرضها في المعرض الخاص بهذه التجربة بعنوان : (من وحي الشرايط) .

المعرض يقدم مجموعه من المشغولات الخشبيه جسدت مفهوما بصريا خاصا قائما على التفاعل الديناميكي بين الشرايط والمسطحات استخدمت الشرايط كعنصر بصري ودلالي في ان واحد حيث ظهرت المشغولات وكانها شرائط متداخله تحاكي النسيج البشري مما يمنحها بعدا رمزيا يعكس الترابط والتشابك في علاقات الانسان بالعالم من حوله.

اهميه التطبيقات العملية :

ترجع اهميه التطبيقات من وجهه نظر الباحث الى الاتي:

1- الاستفاده من الحركه الديناميكيه للشرايط كمثير بصري للتصميمات المختلفه للمشغولة الخشبية .

2- تنميه القدرات والمهرات التشكيليه اليدوية من خلال اسلوبي الحذف والاضافه والتقنيات الصناعيه والتشطيب بالصبغات.

المشغولة الأولى:

شكل (1)

- **أبعاد العمل:**65 سم× 190سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى وصناعي.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني :

تتكون المشغولة الخشبيه في تصميمها من جزئين الاول وهو الوحده الرئيسيه للمشغول والتي يكونها الشريط من خلال الحركات التي تحدثها من خلال التشابك والتداخل واختلاف سمك الشريط اثناء الحركه المكونه للتصميم كل ذلك يحدث حاله من الحركه السريعه احيانا ثم تبطئ احيانا اخرى الجزء الثاني هو المسطح الذي يحمل بداخله الوحده الاساسيه للمجهول هو عباره عن مستطيل ياخذ انحدار من اليمين الى اليسار بعكس احتوائه للوحده المكونه للتصميم .

إعتمدت المشغول على عنصر الشريط فمن خلال الحركه الحره بايحاءات مختلفه حسب الحاله الادراكيه المشاهد بتحليل الاشكال الناتجه من الداخل لتحتوي على عناصر تمثيليه من خلال الشريط بإختلاف حركاته فتستدير في اماكن لاحداث رؤيه معينه كإحداث شكل هندسي كالدائره مثلا كنوع من الإتزان الحركي او احداث نوع من الهدوء في الحركه وتاخذ اشكال لينه غير منتظمه وتنتظم في اماكن اخرى مع توزيع الحركه الناتجه في الهيئه العامه للتصميم لاحداث التوازن البصري المشغوله بعد انهائها.

الحركات المحدثه داخل المشغوله جعلت عمليه الإدراك البصري للمتذوق في إستمراريه للحركه داخل العمل نتج ذلك من خلال حركه الشرايط في المساحه الكليه للمشغوله فإذا تم إدراك بدايه الشريط بعد الإنتهاء من حركته نجده يعطي للمشاهد بدايه حركه اخرى من خلاله دون إنفصال مما يعطي نوعا من الحركه الديناميكيه والتفاعل البصري بين المشاهد والمشغوله أيضا توزيع الحركات الناتجه من الشرايط والمساحات حقق التوازن وتعادل القوى داخل التصميم .

حركه الشرايط مع توزيع الالوان من خلال لون خامة M.D.F وهي اللون الاخضر مع اللون الذهبي مع إحداث فراغات داخل الوحده الاساسيه واللون الغامق في الارضيه والإطار البني الذي يحصر المشغوله كل ذلك له تاثير على المشاهد من خلال إنتقال العين بصوره منتظمه عند البدء في إدراك وتذوق المشغوله الخشبيه .

تحتوي المشغولة على نظم مختلفه مصدرها منفذ المشغولة بمعنى إعطاء مداخل مختلفة لتذوق العمل الفني الخشبي مما يعطي إحساس للمشاهد بإكتشاف طاقات مختلفه أساسها الفرد المتذوق من خلال النظام الإدراكي الذي يدرك من خلاله العمل لذلك فإن العمل يخاطب العقل من خلال الإحساس.

المشغولة الثانية:

شكل(2)

- **أبعاد العمل:**60 سم× 70سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني:

إعتمد الباحث في تكوين التصميم على الجمع بين الشرايط في حالتين اللينه والحادة من خلال إحداث حركات دائريه ومستقيمه وقد يبدا الشريط في الحركه اللينه ثم الحادة او العكس أيضا أحدث الشريط في حركاته اشكال هندسيه منتظمه كالدائره وشبه منتظمه كالمستطيل فالتصميم عباره عن سيمفونيه تجمع بين كل هذه الحركات في تناسق وتوافق فيما بينهم دون إحداث اي خلل او رتابه في الحركه مما ادى الى احداث حركات تتعايش وتتجانس مع بعضها البعض مما يعطي بالمشاهد الى احداث نوع من التآلف مع العمل الفني الخشبي .

أحدثت الشرايط نوع من الديناميكية الساكنه داخل المشغوله من خلال الخروج والدخول مره اخرى فيظهر من الوهله الأولى أن الدائره هي التي تحتوي على الشريط بإختلاف حركتها وهي المسيطر على الحركه ففي أماكن معينه داخل الدائره نجد أن حركه الشرايط محصوره داخلها مما يحد من الحركه ويجعل النظرة الإدراكيه تقف ومره أخرى نرى الشريط ينطلق خارج الدائره أو يتراكب فوقها كل هذه حركات تعطي نوعا من الديناميكيه الساكنه للمشغوله وتعطي إحساس للمشاهد بالحركه والتفاعل مع المشغوله ، كما أحدثت الملامس والحركات المختلفه للشرايط وإستخدام اللون الذهبي وألوان القشره بين الفاتح في الأرضيه والغامق في الإطار الخارجي المستطيل ذلك يحصر عين المشاهد داخل عناصر المشغوله مما يجعله قادرا على التكيف مع العمل دون التشتيت مما يحدث نوع من التآلف بين المشاهد والعمل.

المشغولة الثالثة:

شكل (3)

- **أبعاد العمل:60 سم× 60سم× 5سم.**
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني :

العمل يخاطب عقل ونفس المشاهد فهو يحدث نوعا من الحركه داخل المشاهد تساعده على الهدوء النفسي والإستمتاع بعناصر العمل أو نوع من التشويش الداخلي للمتذوق فيعتمد ذلك على الحاله المزاجيه للمتذوق .

التصميم يقوم تصميم المشغولة على إستخدام هيئه هندسيه وهي الدائره وهي العنصر المسيطر على المشغولة فهي تعطي احساس بالهدوء والاستقرار من خلال الحركه الهندسيه المنتظمه والشريط المكون لها بحركه لينه ايضا احداث حركات لينه غير منتظمه تتشابك وتتداخل مع الدائره وذلك لاحداث حاله من الديناميكيه لكسر حده الرتابه مما يؤدي إلى إحداث حاله من التشويق بين المشاهد والمشغوله .

الوحده الرئيسيه المكونه للمشغوله هي وحده الدائره بالتداخل مع الشرايط من خلال التشابك التراكب مع اظهار مستويات داخل الدائره بدايه من مستوى منخفض في المنتصف الى مستوى اعلى الى خارج الدائره مع حركه الشرايط على الاطار الخارجي للدائره دخولا وخروجا ايضا الوحده الهلاميه التي تنطلق من بؤره الدائره باختلاف مساحتها وطريقه حركتها مما احدث نوعا من الحبكه التصميميه للمشغوله فكان الاخراج العام للمشغوله ياخذ شكل الدائره ليتماشى مع هذه الحركات حتى لا يحدث نفور بين عناصر المشغوله ويكون له تاثيره على المتلقي .

إستخدام الالوان الفاتح والغامق واستخدام القشره الطبيعي في الارضيه احدث نوعا من الانسجام بين العناصر المكونه للمشغولة مما يحدث نوعا من التآلف والانسجام مع العمل ويطفي عليه أبعاد جماليه ناتجه من قدره المتذوق على التآلف مع العمل.

المشغولة الرابعة:

شكل(4)

- **أبعاد العمل:**60سم× 70سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى وصناعي.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف التحليل الفني:

الهيئه العامه المكونة للمشغوله هي شكل المستطيل مع وضع الحشوه الرئيسيه للمشغوله في المنتصف بطبيعه الحال العنصر الرئيسي المكون للتصميم هو الشريط باختلاف سمكه حيث يشكلها في شكل دائره وحركات دائريه غير منتظمه وفق رؤيه الباحث تتماشى مع الاطار العام للمشغولة وتتشابك لإحداث حاله من الديناميكيه داخل التصميم .

الفكره التي تقوم عليها المشغوله هي تقديم حلول متنوعه للشكل الهندسي وشبه الهندسي الدائره والمستطيل من خلال التآلف مع حركه الشرايط في إطار واحد وهو المشغولة الخشبيه من خلال إحداث التشابك ايضا من خلال الاختلاف في المستويات المنخفضه والمرتفعه استخدام الالوان والقشره الناتجه مما له تاثيره على الحاله الإدراكيه للمتلقي وإحداث نوع من الحوار فيما بينه وبين المشغوله الخشبيه .

اللون الذهبي بطبيعه الحال هو من الوهله الأولى يجذب نظر المتلقي فتم وضعه ليقوم في بؤره العمل والتأكيد عليه لجذب نظر المشاهد إلى المنتصف .

الفراغ الحادث في المشغوله النافذ وغير النافذ أحدث نوعا من التناسق بين العلاقات الناشئه بين الشرايط من تشابك وتداخل وتركب مما يؤدي الى إحداث حاله من الديناميكيه داخل المشغوله الخشبيه.

المشغولة الخامسة:

شكل(5)

- **أبعاد العمل:**70 سم× 70سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى وصناعي.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني:

الاطار العام للعمل هو المربع وتقوم فكره التصميم على الإحتواء من خلال إحتواء المربع للمعين من خلال الشريط وصولا الى اشكال هندسيه حيث تقوم الحلول التصميميه للوحده الرئيسيه للمشغوله من خلال إستخدام حركه الشرايط للوصول الى اشكال هندسيه منتظمه شبه منتظمه مع إحداث فراغات نافذه لكسر حده الرتابه داخل وحدة المعين فبإستخدام التشابك والتماس والتراكب والتداخل كل هذه الحركات أحدثت حده في الحركه مما يعطي إحساس المتلقي بالتيقظ .

العمل صيغه بنظام هندسي من خلال الإستفاده من حركه الشرايط مما يعطي إحساس بالرتابه ايضا إحداث الفراغات النافذه وحركه الشرايط اللينه كسرمن حده الرتابه ، كما إستفاد الباحث من اللون الغامق في صياغه العمل في وحده المعين ثم اضافه اللون الذهبي لإحداث حاله من التباين والاختلاف في العقل المرئي وكسر حده الرتابه في العمل.

المشغولة السادسة :

شكل(6)

- **أبعاد العمل:** 65 سم× 90سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى وصناعي.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني :

يقوم تصميم المشغوله على شكل مستطيل في الهيئه الخارجيه لها حيث تجمع الوحده الأساسيه للتصميم على المتناقضات في تصميمها فهي تأخذ شكل مسلوب قاعدته أسفل والضلع المسلوب في الأعلى ثم في المنتصف عنصر المستطيل والشرايط تتحرك على السطح تتشابك وتتداخل في حركات إنشائيه بسيطه دون تعقيد فالشكل العام للتصميم يعطي إيحاءات تمثيليه متعدده كل من حسب إدراك للمشغوله مما يثري العمل الخشبي ، كما أن اللون الاخضر مع الذهبي أضفى نوعا من التراثية على المشغولة الخشبيه أيضا وضع القشر الموجنه في الهيئه الخارجيه للمشغوله أعطى نوعا من الثقل النوعي وحصر نظر المشاهد داخل العمل .

المشغوله الخشبيه محاوله من الباحث لإستثاره المنطق النوعي للمعرفه الحسيه للمشاهد من خلال تصميمها وطريقه تنفيذها بمعنى إيجاد إسلوب إدراكي بين المتذوق والعمل الخشبي.

المشغولة السابعة:

شكل (7)

- **أبعاد العمل:** 65 سم× 80سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني :

قامت فكره التصميم على حركه الشرايط بإختلاف سمكها مع دمج الدائره والمستطيل والتعايش معهم دون الخلل بالاشكال الهندسيه مع جعل عنصر الدائره يتداخل ويتشابك مع الشرايط كأنه جزء لا يتجزأ منها بطريقه سلسه دون إحداث رتابه داخل التصميم .

المشغوله عباره عن سيمفونيه جماليه من الشرايط تتشكل داخل وحده المستطيل وهذه السيمفونيه جمالها ناتج من الحركات التشكيليه للشرايط مع الدائره والإيحاءات الناتجه من هذا التداخل حيث يستدعي المتذوق للعمل تعبيرات خياليه من خلالها يتم ترجمه للحركات التشكيليه للعمل حيث قام تصميم العمل على التشابك والتداخل .

حركه الشرايط داخل المشغوله هي تحقيق للديناميكيه ولكن ناتجه من خلال الحاله الإدراكيه للمتذوق فهي توحي للمتذوق الإحساس بالألفه وعدم الالفه حسب الحاله المزاجيه بينه وبين العمل حيث يجعله يسبح داخل إطار المشغوله لإستكمال القيمه الجماليه والفنيه.

المشغولة الثامنة :

شكل(8)

- **أبعاد العمل:**60سم× 80سم× 5سم.
- **الخامات: مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى وصناعي.**
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني:

يتكون العمل من عنصر الدائره في صراعات وتآلفات مختلفه من خلال حركه الشريط بالتداخل والتشابك والتضافر مع الحركات الناتجه من عنصر الدائره بإختلاف اشكالها ومستوياتها لكن الهيئه العامه للمشغوله تأخذ شكل المستطيل فكانت بدايه التصميم من خلال الدائره مع إحداث حركات في إتجاهات مختلفه في الأعلى والأسفل مع إختلاف حركه إنطلاق الشريط ففي الاسفل يبدا بسمك واحد ثم كلما امتدا يزداد السمك مما يعمل على زياده الحركه الديناميكيه في حركه الشرايط ويعمل على حاله من الترابط بين المتذوق والعمل في اعلى العمل تاخذ حركه الشرايط مع الدائره نوع من الترابط واحداث التفاعل الديناميكي مع الشكل البيضاوي واختلاف سمكه مما يحدث التباين في المساحات وعدم الرتابة في ادراك العمل .

يحمل العمل إيحاءات من الطيور من خلال الحركه الخطيه في منتصف المشغوله ايضا حركه الدوائر على احرف المشغوله واختلاف الشرايط كانها توحي بنوع من السياج حول الطائر فالعمل يخاطب عقل ونفس المتذوق للمشغوله فهو يحدث نوعا من الترابط بين العمل وخبره المتذوق في ايجاد تفسيرات مختلفه تثري الحركه الادراكيه فهذا يعتمد على ثقافه المتذوق ومدى درايته الفنيه والادراكيه .

تضمنت المشغولة على عده قيم منها الادراكيه والجماليه والفنيه والتعبيريه أحدث هذه القيم إستخدام اللون الذهبي مع اللون الاخضر مع لون قشره الموجنه واساليب التشكيل فحسن توظيف هذه المعطيات من خلال فكر منظم يثري المشغوله ويجعلها ذا جوده فنيه بما تتمتع به من قيم.

المشغولة التاسعة :

شكل (9)

- **أبعاد العمل:**60 سم× 80سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف الفني:

تقوم فكره المشغوله على الشرايط وصراعتها فنجد ان الحركه السائده للشريط هي الحركه الدائريه التي توحي للمتذوق بالاستقرار والاتزال والهدوء النفسي فنجد ان حركه الشرايط وتقاطعاتها وتشابكها تزيد من قوه العلاقه والترابط بين الخطوط الدائريه مع التداخل في منقار الطائر في الوسط كانه الطائر يلتقط احد الفروع من على الارض كل هذه إيحآءات تخيليه تثري المشغوله وتعمل على ترابط المتذوق مع العمل.

أحدثت بعض فراغات على حواف الوحده الاساسيه في المشغول لإحداث حركه ديناميكيه أثناء التشابك داخل العمل مما له تاثيره الفعال على جعل المشاهد يتالف مع المشغوله .

هناك حركه ديناميكيه داخل مشغوله من خلال الحركات الدائريه للشرايط بصوره هندسيه مع التشابك في الشرايط بطريقه لينه حره أحدث ايقاعات ديناميكيه داخل الاطار العام للعمل وهو الانتقال بالعين داخل الاشكال التي كونتها الشرايط اثناء حركتها داخل التصميم .

العمل من خلال حركه الشرايط بطريقه حره مع حركه الدوائر الهندسيه جعلت نوع من الربط بين المتذوق والعمل فمن خلال التشابك والتقاطع جعلت المتذوق عند ادراكه وتذوقه للمشغولة يتحرك ويدور معها في فلكها على الرغم ان الهيئه العامه للمشغوله تاخذ شكل المستطيل لكن اللون المسيطر على الوحده الرئيسيه جذب إنتباه المشاهد.

المشغولة العاشرة :

شكل (10)

- **أبعاد العمل:** 65 سم× 65سم× 5سم.
- **الخامات:** مسطح M.D.F سمك 20مم،6مم ، قشرة طبيعى.
- **أساليب التشكيل:** التفريغ– الحفر.

الوصف والتحليل الفني:

اعتمد الباحث في تصميم المشغولة الخشبيه على الحركه اللينه للشريط بإختلاف حركاته في تكوين التصميم او استخدامه في حلول الاسطح فالتصميم عباره عن سيمفونيه تجمع بين التناسق والتوافق في الحركه فيما بينهما فالتصميم العام للمشغولة عباره عن تداخل الدائره مع حركه الشرايط في علاقات لينه توحى بالانتقال السهل للعين اثناء عمليهاالإدراك .

التصميم من خلال تحليل الفراغ الداخلي لسطح الدائره من خلال حركه الشرايط بإستخدام عمليات التراكب والاختراق والتشابك وهذه الحركات لا تتم بصورة عشوائيه لكن عن فكر واع منظم ناتج من المخزون البصري والثقافي للباحث .

الصياغه التشكيليه للمشغوله من خلال معالجه السطح بالحفر وإحداث فراغات غير نافذه جعلت المتذوق يتفاعل إدراكيا من خلال عمليات الإدراك البصري في حركه الشرايط العرضيه مع المائله مع الدائريه مع المائله يمينا ويسارا أضفت نوعا من الليونه والإنسجام لدى المشاهد .

أيضا إختلاف حركات الشرايط أدى إلى إحداث تباينات في شكل الفراغ الناتج مما ساعده على إظهار الحركه الديناميكيه للشرايط .

الخط الخارجي للمشغولة يأخذ الحركه اللينه ولكن غير منتظمه مما له تأثير على المتذوق في إحداث حاله من التشويق لإكتشاف الحركه كامله أيضا تكيف العمل مع العرض في اماكن مختلفه.

النتائج : توصل الباحث من خلال أعمال المعرض إلي ما يلى:

1- إستحداث صياغات تشكيليه مختلفه تثري المشغوله الخشبيه من خلال العلاقات التشكيليه للشرايط.

2- التأكيد على القيم التشكيلة والجماليه للشرايط في المشغوله الخشبيه.

التوصيات : يوصي الباحث بالأتي:

1- البحث عن مثيرات بصرية تثرى الجانب التصميمى لأشغال الخشب.

2- التأكيد علي الجانب التقني والمهرات اليدوية في أشغال الخشب .

المراجع

1- أحمد محمد سالم:2004 ،تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، القاهرة.
2- ذكريا ابراهيم: 1976، مشكلة الفن،مكتبة مصر،القاهرة.
3- عبد الفتاح رياض:1973، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1.
4- عفاف أحمد عمران: 2017،التكاملية بين الطباعة اليدوية والمجالات التشكيلية كمنطلق للإبداع المعاصر في ضوء الآفاق الجديدة،بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السابع بكلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
5- محسن عطية: 2000، القيم الجمالية فى الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي،ط1.
6- محسن عطية: 2001، الفنان والجمهور، دار الفكر العربي، ط1.
7- محمود بشندي:1997، دور التقنية في تحقيق المفاهيم الفنية في النحت الحديث، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
8-Lois Fichner-Rathus: 2001,Under Standing Sixth Edition Art, Harcorurt College publications, U.S.A.